السبت ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٥
٦ صفر سنة ١٣٦٤
السنة الـ٢٨ العدد ٢٧٠ - ٥٩٢١

جريدة يومية سياسية اخبارية مصورة
مؤسسها وصاحبها عيسى داود العيسى
تأسست عام ١٩١١ الثمن ١٥ ملا

فلسطين

الاعلانات والاشتراكات تراجع بشأنها الادارة
صندوق البريد ١٩٤ تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ - يافا
وكالات «فلسطين» في كافة انحاء البلاد

«FALASTIN»
Saturday 20-1-1945
Vol XXVIII No 270-5921

خطاب خطير للجنرال السر ادوارد سبيرز عن فلسطين وسوريا ولبنان

«كل حل لقضية فلسطين يجب ان ينال موافقة العرب عليه ورضاهم عنه ... والا ســاءت العاقبة!»

«اذا خل الانكليز بعهدهم مع العرب فان الاضطرابات لن تقتصر على سوريا ولبنان وانما ستمتد الى فلسطين كذلك»

لندن في ١٩ ك ٢ - ر - القى الجنرال السر ادوارد سبيرز خطابا في الجمعية الملكية هنا عن سوريا ولبنان وفلسطين انذر فيه بريطانيا بانها اذا لم تحذر، فلقد تفقد مكانتها في الشرق الاوسط كله. وقال اذا لم نأخذ حذرنا فان المؤرخين بعد مائة عام سيؤرخون بداية تلاشي امبراطوريتنا منذ تاريخ غفلتنا هذه

واشار الى فلسطين فقال: ان العرب هناك يجب ان يعطوا الضمان لوقف الهجرة اليهودية غير المحدودة، وكل حل يوضع لقضية فلسطين يجب ان ينال موافقة العرب ورضاهم عنه

وتناول مشكلة سوريا ولبنان فقال: انني لا استطيع ان افهم كيف ان الدول التي وافقت على ميثاق الاطلنطي تحاول ان تجبر الامم على القبول بوضعيات تتعارض مع نصوص هذا الميثاق؟

وما ينطبق على شعوب سوريا ولبنان هنا ينطبق كذلك على عرب فلسطين، وكل حل يوضع يجب ان ينال رضى العرب. وكل حل يوضع وينفذ بالقوة، او بالتهديد بالقوة من شأنه ان يقضي على مصالح بريطانيا، وعلى المبادىء التي نحارب من اجلها. ومن رأيي ان الفرنسيين الذين حرروا بلادهم سوف يعارضون كل سياسة ترمي الى حرمان بلد آخر من حريته.

اما الصهيونية، وهي التي يفهمها العرب على انها خطر هجرة يهودية غير محدودة، فاني لا املك ان اقول عنها الا القليل، ففلسطين لم تكن داخلة ضمن اختصاصي، ولو انها كانت دائما تبدو في سماء سياسة الشرق الاوسط كغيمة سوداء، حالكة السواد. وانا لا اعتقد انه يوجد شخص واحد متزن التفكير يستطيع ان يزعم ان مخاوف العرب من ان يصبحوا اقلية في فلسطين هي "مخاوف غير معقولة، او لا مبرر لها. ومهما يكن من شيء فاذا نحن سمحنا بالهجرة، وبجعل العرب في فلسطين أقلية، فنكون قد سجلنا سابقة خطيرة حقاً. واذا نحن قبلنا ادعاء اليهود بحقوقهم في فلسطين لانهم عاشوا فيها منذ اكثر من الفي سنة، فمن حق سكان نيوزيلاند، وفرجينيا في اميركا ان يدعوا كذلك بحقهم في امتلاك انكلترا التي هاجروا منها منذ زمن اقل جداً جداً من الفي سنة

وانتقل السر ادوارد سبيرز الى الكلام عن مظاهر التشويه ... في فلسطين فقال: واي شيء ادعى الى تشويه فلسطين من هذه القلاع... التي اقيمت للبوليس على بضعة اميال بين الواحدة والاخرى مما يعيد الى الذاكرة عهود الاقطاع في الراين، وان قلاع الاقطاعيين في عهود الاقطاع كانت اقل عدداً من قلاع البوليس في فلسطين !!

والمسألة التي تعنيني اكثر من غيرها من قضايا الشرق الاوسط هي مسألة الفرنسيين في سوريا ولبنان وتكلم عن الاهمية الاستراتيجية لهذا الجزء من العالم، ومبلغ خطورة مواقعه للبحرية البريطانية في البحر الابيض بكل ما لهذه البحرية من صلات نفوذ مع جنوب، وجنوب شرقي اوروبا، كما انها مواقع لها خطورتها في مواصلات الامبراطورية مع استراليا، ونيوزيلاندا، والهند.

وقال السر ادوارد سبيرز: ولو استطاع الالمان واليابانيون ان يتصلوا ببعض عن طريق الشرق الاوسط لكان الارجح ان تخسرنا الحرب، او تكون بعيدي الانتصار وبعيدين جداً.

ولا نستطيع ان ننسى انه حين دعت جماعة فيشي الالمان لاستخدام المطارات السورية، وتزويدها على بالعتاد، اضطررنا اضطراراً الى القيام بالحملة على سوريا، على مبلغ خطورتها وتكاليفها في حرج اوقاتنا، ونحن انما فعلنا ذلك لانه كان واضحاً لدينا اننا لن نستطيع ان نحتفظ بقنال السويس، وندافع عن العراق، وعن آبار الزيت في ايران اذا كانت مطارات سوريا في ايدي اعداء لنا...

هذه حقيقة لا يستطيع بريطاني واحد يفهم ان ينكرها. ويجب ان نتخذها كمسألة بديهية انه يجب ان لا نسمح في وقت، وفي اي ظرف لعدو لنا ان يكون له موطىء قدم في الشرق الاوسط.

وامامنا طريقان فقط للاحتفاظ بنفوذنا في الشرق الاوسط، اما الطريق الاول فباستخدام القوة، وهذا طريق لا امكان له الآن، لانه يتعارض مع دمقراطيتنا، ولانه طريق يرفضه سكان البلاد العربية، واصدقاؤنا الامريكان والروس، اما الطريق الثانية فهي صداقة شعوب هذه البلاد

وموقفنا اليوم يساعدنا كل المساعدة على اتباع هذه الطريق، فنحن لم نكن مقربين الى قلوب العرب في سنة ١٩٤١ اما اليوم فنحن مقربون وانا احذر امتي من خطر تجاهل قضيتين قد تفسدان علينا كل شيء مع العرب. وهاتان القضيتان هما الصهيونية ومسألة وضعية فرنسا في سوريا ولبنان

وقد تناول السر ادوارد سبيرز بحث حوادث سوريا ولبنان وتصريح الجنرال كاترو بشأن استقلالهما التام وقال ان هذا التصريح دل على ان الانتداب كان شيئاً غير قريب

البقية في صفحة «٤» عمود «٥»

مصروفات أميركا

وشنطن في ١٩ - ر - يؤخذ من الارقام التي اصدرتها الخزينة الاميركية امس عن طريق مجلس الانتاج الحربي ان مصروفات الولايات المتحدة في شهر ديسمبر قد بلغت ماجموعه ٧٨٣٥ مليون دولار اي زيادة ٧٤٠ مليون دولار او ١٠ بالمئة اكثر من نفقات شهر نوفمبر. وبلغ مجموع المصروفات الحربية خلال سنة ١٩٤٤ ٩١١٧٤ مليون دولار بينما كانت نفقات سنة ١٩٤٣ - ٨٥١٣٥ مليون دولار) أي زيادة ٧٫١ بالمئة.

استقلال سوريا ولبنان

لندن في ١٩ - ر - تحدث المستر ستوكس من العمال اثناء مناقشة البرلمان في السياسة الخارجية عن سوريا ولبنان فقال ان هذين البلدين الصغيرين يتطلعان الينا لتنفيذ الضمانة التي منحت لبلدان كثيرة بشأن حريتها واستقلالها. ويهمها كثيراً ان لا نتخلى عنهما وآمل ان لا نتخلى

الاسلحة في لبنان

بيروت في ١٩ - و. ا. ع - اصدر وزير الداخلية تعليمات الى ضباط الجاندرمة والبوليس تخولهم مصادرة الاسلحة غير المرخص بها وتفتيش الاشخاص المشتبه بهم

[illegible] البرلمان

قبل مدة [illegible] الذي فيه [illegible] الشأن فيها [illegible] بقاء الشأن [illegible] عامة وكان الكشف [illegible] ٧ اصوات

[illegible] اليابان

[illegible] اعلنت وزارة الحربية اليابانية ان الطائرات الاميركية التي تعمل من قواعد في الماريانا قد ضربت بقنابلها اهدافاً صناعية في هونشو، الجزيرة الرئيسية من جزر الوطن الياباني اليوم

بطل العالم جولويس

نيويورك في ١٩ - ر - سيتبارى (جولويس) - بطل العالم في الملاكمة من الوزن الثقيل - مرة اخرى وواحدة فقط مع [illegible] ومن ثم ينسحب من حلبة المباريات

وقد قال في بيان له في كامب شانكس ان (كون) يستطيع ان يصدع لقبه لانه كان خفيف الراس في مباراته معي، وقال (ما دامت الحرب قائمة فاني لن افكر في الملاكمة ولكن عندما يحل السلام فسأنازل (كون) فاما ان افوز عليه او اخسر وانسحب من الحلبة) ولكنه لم يقل ما الذي سيفعله بعد انسحابه.

زعيم حزب العمال وسياسة حكومة تشرشل

القاء «ضوء» على الخلاف القائم في صفوف الوزارة اليونانية

زعيم حزب العمال

لندن في ١٩ - ر - قال المستر اتلي نائب رئيس الوزارة وزعيم حزب العمال اثناء مناقشة البرلمان في سياسة الوزارة يوم امس ان الحكومة البريطانية تستأهل الثقة بفضل ماضيها واظن انني قطعت شوطاً اطول من الذي قطعه المستر بيفن في تنفيذ المبادىء التي احتها وحزبي ولا يجوز ان يذهب المحللون السياسيون الى الاعتقاد بان جميع الذين ليسوا يساريين هم فاشست اذ لا ينبغي لنا ان نقدم لهتلر رفاقاً كثيرين في جهنم

وليس لاحد ان يظن ان السياسة الخارجية البريطانية مسألة متروكة لاهواء الوزير الاول وتصرف وزير الخارجية بل هي مسألة القتل بحثاً ومناقشة في اجتماعات مجلس الوزراء

والغريب ان منتقدي الحكومة الذين تحضرهم في كل حين مقدرتهم على النقد في شؤون بلادهم تخبو فيهم هذه المقدرة عند البحث في شؤون البلاد الاخرى ولست احب لهم ان يظنوا ان كلمة وزير يوناني او كلمة الكاتب الاميركي بيرسون هي في كل حال اصدق من كلمة وزراء صاحب الجلالة الملك

ويبدو ان البعض من الذين يدعون انفسهم يساريين لا يؤمنون بالطرق الديمقراطية. وكان سهلاً عليهم اتهامنا باننا معنيون بارجاع ملك اليونان الى العرش وفي الواقع اننا لسنا كذلك

سفير ايطاليا في اميركا

روما في ١٩ - ر - عين امس السنيور البرت ترشياني - وهو صحفي من اعضاء حزب العمل - سفيراً لايطاليا لوشنطن وكان الكونت سفورزا هو الذي رشح في الاصل لهذا المنصب ولكنه رفض ان يقبله على اثر رفض البريطانيين تقلده منصباً وزارياً اثناء الازمة الوزارية الايطالية الاخيرة.

الحالة الجوية اليوم

جاء في نشرة مكتب الارصاد ان انعقاد الغيوم وهطل الامطار سيستمران خلال الساعات الاربع والعشرين الحالية المبتدئة منذ مساء امس مع فترات يكون الطقس فيها حسناً.

في الوزارة اليونانية

لندن في ١٩ - ر - يلقي تصريح الوصي اليوناني دامسكينوس بان رئيس الوزارة بلاستيراس لم يتصل به في موضوع تعيين الجنرال غوناستاس حاكماً لمقدونيا ضوءاً على الاختلاف القائم في الوزارة اليونانية فنبأ التعيين لم يصدر سوى عن الجنرال غوناستاس نفسه ولم يؤيده سوى وزير واحد من رجال اليمين.

والتعيينات تصدر في العادة عن الوزارة ولكن اصحابها يحلفون اليمين امام الوصي ويبدو ان ترشيح الجنرال غوناستاس قد لقي معارضة عناصر اليسار وان الوصي يضد هذه العناصر.

ويبدو كذلك ان الوصي ووزير الخارجية يفضلان قيام أزمة وزارية على القبول بتعيين شخص يشعران ان تعيينه سيعرض الحكومة لانتقاد شديد في الداخل والخارج.

والمسألة كلها تتوقف الآن على اعتداد رئيس الوزارة باعتراضات الوصي والوزراء المخالفين. وهذه الاعتراضات تتعلق بفرق السلامة التي تألفت في اليونان في ظل الاحتلال الالماني والجنرال غوناستاس ينكر في شدة انه كانت له بها أية صلة.

حق عرب فلسطين في وطنهم

تقرير الكتلة الوطنية لفخامة المندوب السامي

صاحب الفخامة الفيلد مارشال اللورد غورت المندوب السامي - القدس.

قررت الكتلة الوطنية في اول اجتماع تعقده لجنتها المركزية في ١٢-١-١٩٤٥ ان تقدم لفخامتكم آيات الترحيب وترجو ان يكون عهد فخامتكم فاتحة دور جديد رمزه الحق والعدل مما يقرب عرب فلسطين من آمالهم القومية التاريخية. وان العرب في ترحيبهم بتقدم فخامتكم يشعرون بالسرور العظيم اذ عرفوا في شخصيتكم الكبيرة الفذة اكبر صفات القائد العسكري الذي يحمل في نفسه اعلى مراتب الشرف واسمى مزايا الصراحة والعزم وصفات الحاكم الاداري الذي يجمل بالعدل والانصاف والحزم وتنفذ مقتضياتها بنبل وشرف. فالعرب بابتهاجهم في مقدمكم الميمون يشعرون بحلول عهد يقابلون فيه رجلاً اذا درس اوفى واذا حكم عدل فانصف.

البقية في صفحة «٤» عمود «٢»

تعبئة جميع الذكور في اميركا «لسد النقص»

وشنطن في ١٩ - ر - وجه الرئيس روزفلت كتاباً الى المستر اندروماي رئيس لجنة الشؤون العسكرية لمجلس النواب جدد فيه طلبه اصدار تشريع للخدمة الوطنية قائلاً ان الحاجة الماسة الى سن تشريع كهذا قد زادت منذ آخر مذكرة بعث بها الى الكونغرس بهذا الصدد. وطالب الرئيس المبادرة في الحال الى التصديق على مشروع قانون يقضي بتعبئة كافة الذكور من سن ١٨ حتى ٤٥ لسد النقص الشديد الحاصل في قوة الرجال. وقد ارفق الرئيس روزفلت كتابه رسالة من الجنرال جورج مارشال رئيس هيئة اركان حرب جيش الولايات المتحدة واميرال الاسطول الاميرال كنغ وفيه ان الجيش والبحرية في حاجة الى دعوة ٩٠٠٠٠٠ رجل للخدمة على ان يتم تجنيدهم والحاقهم بالخدمة حتى ٣٠ حزيران. وفي هذا الكتاب المشترك ايضاً ان مصانع الانتاج تحتاج الى ٧٠٠٠٠٠ رجل في الاشهر الستة المقبلة

توقع الوصول «للحل» في مشكلة يوغوسلافيا

لندن في ١٩ - ر - كتب راندل نيسل مراسل روتر الدبلوماسي يقول ان البيان الرسمي الذي أصدرته في الليلة الماضية الحكومة اليوغوسلافية يتضمن ما يبعث على الرجاء في امكان التوصل الى تدبير ودي بين الملك بطرس وحكومة سوباسيك والمارشال تيتو لتنفيذ اتفاق تيتو - سوباسيك. ويستشف منه ان اعتراض الملك على الوصاية والسلطات التشريعية لمجلس التحرير الوطني قد عدل ان لم يكن قد سحب. ويعرب البلاغ عن اتفاق اعضاء الحكومة الاجماعي في الرأي حول سير تطورات الموقف وحل مسألة اتفاق تيتو - سوباسيك حلاً يرضي جميع الاحزاب والفرقاء وبما فيه المصلحة للدولة والامة وكل ذلك نتيجة لمحادثات المستر ايدن والملك بطرس وسوباسيك وممثل المارشال تيتو في لندن

الحدث «الدراماتيكي»!

البولونيون «يبكون» ... فرحاً .. لتحرير عاصمتهم!

موسكو في ١٩ «ر» قال د تكان هوبر ان الملاحظين هنا يصفون تقهقر الالمان غرباً عبر ميدان معركة الدبابات الطبيعي الممتد حتى برلين بانه حدث جد مباغت ودراماتيكي في الجبهة الشرقية وان هناك احتمالات كبرى لاصابة الجيوش الالمانية بكارثة وشيكة ومع انه لا يزال هناك مجال واسع للقتال قبل تطهير التربة البولونية من آخر الـالماني فيها فان القوات السوفيتية من دبابات ومشاة تكتسح شوارع وارسو خارجة الى حيث تقصد الانضمام الى القوات الروسية الاخرى للاشتراك معها في عمليات تعقب ومطاردة العدو

وفي هذه الفترة تزحف جيوش روسيا اخرى شطر الفستولا متخطية لودز المركز المهم لصناعة النسيج البولونية.

وتحتفل موسكو الليلة بتحرير وارسو وتما يستحق الذكر ان افراد الجالية البولونية في موسكو كانوا يبكون لفرط فرحهم بتحرير عاصمتهم

«التايمس» وخطاب مستر تشرشل عن اليونان

لندن في ١٩ - ر - كتبت «التايمس» اليوم تنتقد بعض ما اورده المستر تشرشل في خطبته يوم امس بشأن اليونان فقالت ان المبدأ الذي اشار اليه الوزير بانه لا يجوز معاقبة شخص من الذين اشتركوا في الثورة الاخيرة الا اذا ثبت جرمه في محكمة قانونية - ان هذا المبدأ يجب ان تقبله الحكومة اليونانية وتعلنه في طول البلاد وعرضها اما اطلاق سراح الرهائن الذين احتفظ بهم الثوار كآخر وسيلة للحيلولة دون انتقام الحكومة من رفاقهم فيتطلب ان تبدأ الحكومة بتطمين الناس ان هذا الانتقام غير واقع وقد اخفقت البيانات الغامضة التي صدرت عن الجنرال بلاستيراس مؤخراً في نشر هذا التطمين

ومضت التايمس تقول ان الوزير الاول تجاهل الدور الذي قام به الثوار في طرد الالمان.

الدورة الرابعة لرئاسة الولايات المتحدة

وشنطون في ١٩ - ر - يحتفل غداً بتولي المستر روزفلت رئاسة الجمهورية للمرة الرابعة وكان قد فاز في اواخر العام الماضي في الانتخابات باغلبية ساحقة على منافسه المستر ديوي

***

اعدام جنديين اميركيين «شنقاً» في فرنسا

مقر قيادة الغزو في ١٩ «ر» اعدم شنقاً في فرنسا جنديان اميركيان لم يذكر اسماهما - احدهما لادانته بجرم القتل والاخر بتهمة الاغتصاب. وقد نفذ الحكم في الاول يوم ٩ يناير في ايروفيل والثاني في نوفيه. وكان الحكمان قد اقترنا بتصديق الجنرال ايزنهاور

***

احتلال «لودز» ثاني مدينة في بولونيا

قتال شديد فوق اراضي الرايخ ومقاومة الالمان العنيفة لقوات الروس

احتلال لودز

موسكو في ١٩ - ر - احتل الجيش الاحمر مدينتي كراكو ولودز في بولونيا واعلن بدء هجوم جديد في منطقة فاتوف وقد تقدم الروس ٥٠ ميلا على جبهة عرضها ٤٠ ميلا

اعتراف الالمان

لندن في ١٩ - ر - قالت وكالة الانباء الالمانية اليوم ان الروس قد دخلوا لودز.

وتعد لودز ثاني مدينة كبرى في بولونيا وتقع في منتصف الطريق من وارسو الى الحدود الالمانية

مقاومة الالمان

ستوكهولم في ١٩ - و. ف - علم هنا ان قوات المارشال كونيف المدرعة قد اجتازت حدود المانيا غربي شستوشوفا واخذت ليلة امس تقاتل في شدة على الارض الالمانية حيث يبدي العدو مقاومة مستميتة

صد ٢٠ هجوما

موسكو في ١٩ - ر - قال ملحق بلاغ امس السوفيتي ان قوات المارشال روكوسوفسكي قد صدت عشرين هجوما معاكسا شنها العدو في قطاع واحد من الجبهة الاوكرانية الثانية واخذت زيابلوكا عنوة واستولت على موقع ستراخوفو الكائن قيد ميلين من بلونسك لشرق

المؤن التي استولت عليها عصابات «ايلاس»

اثينا في ١٩ - ر - كتب روبرت بيجيو مراسل روتر الخاص ان ٢٠ الف طن من مختلف البضائع والسلع التي انزلت في موانيء اليونان على يد هيئة الارتباط العسكرية للتخفيف من ظروف معيشة الامة اليونانية الضيقة قد اتلفت او استولت عليها عصابات ايلاس اثناء معارك اليونان وكانت قد ارجعت سفينتان تقلان ماجموعه حوالي ٨٠٠٠ طن من المواد والاطعمة

***

آخر ساعة

موسكو - ر - أصدر المارشال ستالين اليوم خمسة اوامر يومية تتضمن انباء زحوف الجيوش الروسية الخمسة نحو المانيا وقد ورد فيها نبأ احتلال كراكو ووصول الجنود الحمر الى مسافة ١٠ اميال من تلست في اتجاه الحدود والمعارك حامية

لندن في ١٩ - ر - عين الرر اميرال كراتشلي اميرالا - ضابط العلم - لجبل طارق ومشارف المتوسط.

لندن - ر - استيقظ جندي في احدى سفن نقل الجنود القاصدة الى فرنسا مؤخراً على صوت مكبرات الصوت تعلن اسمه بانه الجندي الذي كمل به عدد الجنود الاميركيين الذين ارسلوا الى فرنسا المليونين

لندن - ر - اغارت طائرات الحلفاء اليوم على مدينة براغ عاصمة تشكوسلوفاكيا

زوال خطر الازمة الوزارية في اليونان

اثينا «ر» اختفى شبح الازمة الوزارية فقد اخذ الجنرال بلاستيراس برأي اغلبية الوزراء وعدل عن تعيين الجنرال غوناستاس حاكماً للمقدونيا لانه غير مرغوب فيه عند الرأي العام

ديغول قد لا يحضر اجتماع الثلاثة الكبار

وشنطون في ١٩ - ر - تقرر ان يحضر المستر ستتينوس وزير الخارجية اجتماع الثلاثة الكبار ولم يتقرر بعد هل يسمح للجنرال ديغول بحضور الاجتماع أم لا.

كاتب فرنسي ومستقبل بريطانيا بعد الحرب

باريس في ١٩ - و. ف - استعرض المسيو اندريه سيجفريد في جريدة الفيغارو اليوم العلاقات بين بريطانيا والقارة الاوروبية فقال ان الحرب قد اضطرت بريطانيا الى ان تعود مرة اخرى دولة اوروبية وتساءل هل تبقى كذلك بعد ان تنتهي الحرب؟

وقد قال ان بريطانيا ستخرج من هذه الحرب عظيمة جداً من الناحية المعنوية والسياسية فقد لعبت في هذه الحرب الدور الذي لعبته فرنسا في الحرب الماضية

وقد ازداد نفوذ بريطانيا كثيراً بوصفها امة دمقراطية وحرة ولكنها من ناحية اخرى ضعف مركزها المالي والاقتصادي كثيراً وبعد ان كانت دائنة اصبحت مدينة لاول مرة في تاريخها الحديث

***

القسم العربي

مصلحة الاذاعة الفلسطينية

السبت في ٦ صفر سنة ١٣٦٤ الموافق ٢٠-١-١٩٤٥

١٢ لم الاخبار ٢ نشرة الاخبار الاولى ٢٫١٥ نادرة (عذبني قلبي) و (اعيد جمالك) و (القلب كان ماله) حفلة مسجلة ٢٫٣٥ يوسف رضوان - حفلة غناء شعبي (حبيبي ليه مخاصمني) وموال (بستان حبك) ٢٫٥٠ رامز الزاغه - عود منفرد ٣ عباس البليدي «ميعاد حب» تسجيل خاص ٣٫٢٠ الرواية المنزلية (تلفون في جهنم) يقدمها بربري فلسطين ٣٫٤٠ يعلن في حينه ٤ ختام (البقية على الصفحة ٤)

نسائيات

اسراف !

لم يكن هذا شأنها عند ماخرجت في الصباح من المنزل فقد كان محيا زوجها الصامت المتألم وهو ينفث الدخان كثيفا فيكون حول محياه إطاراً قاتماً يكاد يخفي معالم الوجه الهادئ، وصوته الرصين يرن في اذنيها بكلماته القليلة قائلا (هاك ما طلبت ولكن تذكري ان من يشتري اشياء هو في غنى عنها يضطر الى بيع اشياء هو في حاجة اليها) كانت تود ان تستمع لنصحه وتدخر قليلا للشيخوخة والمرض والاولاد ... أجل انها لم تذهب لتبتاع كل هذه الاشياء ولم تكن بحاجة الى ثوب جديد ولكن آه من هؤلاء التجار انهم يعرضون الاشياء امام المارة بشكل يخلب الالباب وقد رأت الثوب الجميل فسحرها وتسمرت قدماها فلم تستطع مفارقة المكان فابتاعته ثم ابتاعت الحذاء المناسب وهكذا ... دخلت سلوى المنزل وطرحت الاشياء جانبا ثم انطرحت على مقعد تفكر وقد علت جبينها غيمة قاتمة وعادت بتفكيرها الى الماضي البعيد يوم كانت طفلة مدللة لا تشتهي شيئاً إلا حصلت عليه ولا تطلب قرشا الا كان في يدها خمسة قروش ... لقد افسدها ذلك الحنان حتى اصبح الاسراف طبيعة فيها ... لك الله يا اناتول فرانس ما أحكم قولك (ان حنان الامومة يوجد في الطفل تحكما دونه تحكم الدكتاتوريين وقد يكون مفسداً للطفل) اجل لقد افسدها حنان والديها ... فكرت بزوجها المتعب الذي خرج صباحا تحت السيل المنهمر ... فكرت بجبينه الذي علته الغضون الكثيرة ... فكرت باطفالها ... لقد رأت الارنب تنتف ريشها لتهيء منه فراشا لصغارها ورأت الدجاجة تجوع لتطعم صغارها . فهل هي اقل حنانا وتضحية من هذه الدواجن البكماء ؟؟ لقد صرفت في يوم واحد ما يعمل زوجها في تحصيله خمسة عشر يوما ... زوجها الصامت الذي لم يبخل عليها بشيء والذي يعمل ويعمل دائما . ولكن كم من الاعوام سيظل يعمل وما الذي ادخرته له عند ما لن يستطيع ان يعمل بعد ؟؟ واولادها هل ابقت لهم رصيدا مهما كان قليلا لتصرف على علمهم في المستقبل القريب ؟ لقد كانت حتى الآن تعيش دون تفكير ... كان يهمها فقط ان تبدو جميلة وجمالها بحاجة الى اطار من الملابس الفاخرة .. كانت تظن انها بهذا الجمال وحده ستظل محتفظة بقلب زوجها ولكنها لحظته مؤخرا انه لم يعد يطري ملابسها الجديدة ولا جمالها الفتان فلماذا ؟ اتراه يبحث فيها عن الشريك الحنون والام بكل مافي الكلمة من حنان وتضحية؟ فلماذا لم يجد ما يبحث عنه. فقدت جمالها في عينيه ؟؟ وشعرت بدمعة حارة تنحدر من مقلتيها ؟ ولكن ما قيمة هذه الدمعة اذا لم تغسل الماضي الطائش

اقبل المساء وعاد الزوج ... كان كل ما في سلوى جميلا عند ما اقبلت عليه تحمل ورقة فيها ميزانية الصرف والدخل وقالت بخجل وهدوء: سوف نصرف منذ الغد بحساب دقيق لندخر شيئا للمستقبل والاولاد ... وابتسم وكانت ابتسامته لم تشرق في المنزل منذ امد طويل وشعرت انه عاد يهواها ولكن بعقله وبقلبه

عكا — اسمى طوبى

اول بريد دبلوماسي !

بيروت في ١٩ ك ٢ – لمراسل فلسطين الخاص – تلقت وزارة الخارجية اللبنانية اول بريد دبلوماسي من وزير لبنان المفوض في باريس الاستاذ احمد بك الداعوق ويتضمن هذا البريد بيانات ومعلومات عن حالة الجالية اللبنانية في فرنسا وعن اتصالات الوزير بالسلطات الفرنسية وتلقى الوجيه عمر بك الداعوق شقيق الوزير رسائل من شقيقه يطمئنه فيها عن وصوله وعن اعضاء المفوضية

بعثة « بريدية » سورية

دمشق في ١٩ ك ٢ – لمراسل فلسطين الخاص – اتصل بنا ان مصلحة البرق والبريد اعتزمت ايفاد ١٥ شابا الى فلسطين للتخصص في دوائرها الفنية ٤ منهم للتخصص في التلفون ومثلهم في اللاسلكي و٤ للبرق و٣ للحسابات على ان يكون هؤلاء من حملة البكالوريا ، يسافرون على ثلاث دفعات فتسافر البعثة الاولى في شهر شباط القادم وبعد ان تقضي ستة اشهر في فلسطين تعود لتحل محلها البعثة الثانية والثالثة وستتابع ارسال البعثات في المستقبل لايجاد طبقة فنية ما برحت البلاد محرومة منها

حادث سطو في عمارة

وقع امس حادث سطو جديد في عمارة بسترس الكبيرة بيافا فقد ظهر انه فقد لسكان الطابق الرابع في العمارة دجاج عن السطح وكذلك ملابس كانت منشورة على حبل الغسيل والتحقيق جار

من يوميات « بونزال » – ٥ –

« العمل الذي لم يتم » في مؤتمر الصلح !

انتهت الاجتماعات التمهيدية بعد تضارب المصالح وطول المناقشات وبعد الترقيع والترميم الى وضع مشروع دستور جمعية الامم ، وكان على الرئيس ويلسون ان يحمل هذا المشروع الى امريكا لعرضه على الكونجرس والفوز بالمصادقة عليه .

وفي الاجتماع الاخير خطب ويلسون خطبة قال فيها ان الامور تسير على غير ما يحلو للكثيرين من السامعين هنا ، والسامعين في واشنطون . ان الولايات المتحدة حين دخلت الحرب لم تفكر لحظة واحدة انها دخلت لتتورط في سياسات اوروبا أو اسيا او اي جهة اخرى من جهات الارض . والولايات المتحدة تعتبران دخولها الحرب كان عبثا في عبث ان هي وجدت نفسها يوماً ما وقد فرضت عليها فرضاً تسويات اوروبية . وهي ستظل ان تشترك في ضمان هذه التسويات ان لم يظل الاشراف على السلام العالمي موكولا بأمم العالم متحدة في هيئة واحدة. واذا عدت الى الولايات المتحدة دون ان ابذل كل جهد لتحقيق هذه الغاية فاذا انا اعود لاستقبل احتقار واستهزاء مواطني . انا هنا لنعمل على استئصال اسس هذه الحرب ان ممثلي الولايات المتحدة هنا لن يختاروا طريق التسويات المناسبة للحالة وامامهم مبادئ عليا لن تتغير حسب الاهواء والمناسبات .

***

ومرة اخرى اعلن الرئيس انه رسول حرب صليبية للسلام ، ومرة اخرى اعلن ان ارض السلام المقدسة الموعودة لا تزال بعيدة المنال

وقد قابل البعض تصريحات الرئيس باحسن مظاهر الغبطة ، والسرور ، والموافقة ، ولكن البعض الاخر قابلها بالامتعاض ، والخيبة .

كان ريكاردوس ، قلب الاسد – كناية عن ويلسون – في حملته الصليبية هذه قد رمى القفاز وواجه الاذى ، وتعرض لان يواجه في المستقبل الملحدين برسالته .

اما الكولونيل هاوس فلقد اثارت خطبة الرئيس شعوره ودمعت عيناه ، اما اللورد روبرت سيسل فلقد قبض على يدي الرئيس يكلتا يديه وقال له :

لقد وضعت للعالم مقياسا عاليا يجب ان يحتذيه كل اصحاب النيات الحسنة من الناس وكم اطربني انا كلمة (يجب) هنا ، وكم كان موقعها من اللغة دقيقا . ولكن ... كم كانت ندرها مثيرة للفكر كذلك ؟ ترى من الذي سيفرض هذا (الوجوب) على الناس ؟ وترى كم كان سيطول الوقت او سيقصر الى ان نرى ان الناس لم يراعوا لتلك المقاييس العالية حرمة ولا عهداً

***

وذهبنا في المساء لنودع الرئيس الذي كان سيغادر باريس عائداً الى امريكا ، وكانت المحطة قد ازدانت بالازهار والاعلام ، وفرشت أرضها بالبسط الحمر ، وجاء الرئيس بوانكاريه ومدام بوانكاريه لوداع الرئيس .

ووقف الرئيس مع الكولونيل هاوس مدة ، ووضع الرئيس كلتا يديه على كتفي الكولونيل وقال له :

سيكون الحمل ثقيلا عليك ياعزيزي هاوس

***

ولما عدت مع هاوس قلت له :

ترى الى أين ؟ وما هي النهاية ؟ فقال لي هاوس :

في يوم من الايام جاء « بيل ماكدونالد » رئيس الجوالين في مقاطعة تكساس في امريكا الى « فوت والاس » وقال له : أعتل صهوة حصانك وسر معي . فوثب « والاس » على ظهر حصانه وسار جنباً الى جنب مع زميله الفارس الجوال .

وظل الاثنان يسيران ويغذان السير حتى غروب الشمس . وفي صباح اليوم الثاني استأنفا السير نحو الغرب دون ان يبدو من « والاس » تذمر ، ودون ان يسأل الى أين ؟

وظل الاثنان على هذا السير حتى اليوم السادس . وهنا ، وهنا فقط ، فتح « والاس » فمه وتكلم وكان ان سأل زميله :

الى اين ياصديقي ؟ فاجابه صديقه : لا ادري ؟ ولقد تضطرنا ملاحقة الاشرار ان نواصل السير الى آخر الزمن .

ثم التفت هاوس الي وقال لي :

لقد قصصت هذه الحكاية على الرئيس قبل مبارحته باريس فاستحسنها الا انه قال لي : على الرغم من ان اليوم السادس ... لم يحن وقته بعد فانا اعلم الى أين كما أنني على تمام العلم بمواطن الاشرار ... ومخابئهم ...

« فلسطين » قبل ٣١ سنة

« فلسطين » في ٢٠ كانون ثاني سنة ١٩١٤

القومسيون العالي بيافا

نهار الاحد قدم من القدس مع قطار الظهر كل من اصحاب العطوفة عزمي بك ومتصرف اللواء وقومندان باشا اعني هيئة القومسيون الذي حسم المسألة الارثوذكسية . وكانت بمعيتهم كل من اصحاب المعزة مدير التحريرات ومدير الامور الاجنبية ورئيس بلدية القدس حسين افندي سليم الحسيني وفيض الله افندي العلمي عضو مجلس الادارة وراغب بك النشاشيبي عضو المجلس العمومي وغيرهم وقد تناول الجميع مع قائمقام بلدتنا وقومندانها العسكري وقضيلة مفتيها وغيرهم من كبار المأمورين طعام الغداء على مائدة رئيس بلديتنا الفاضل عمر افندي البيطار ولا يسعنا الا الاقرار بان المضيف الكريم قام أحسن قيام بحقوق وليمته .

وفي المساء دعت الملة الارثوذكسية في يافا هيئة القومسيون الموقرة مع كل من ذكرنا وخلافهم من المأمورين وقدس الاب رئيس الدير المحترم وبعض ذوات البلدة ووفود اخواننا الارثوذكس من القدس والرملة واللد الآتين لوداع عطوفة عزمي بك الى مأدبة انيقة في (اوتيل دي بارك) مؤلفة من ٦٢ كرسياً شكر في اثنائها الخطباء القومسيون العالي على حسن عمله

وفي اليوم الثاني ركب عطوفة المستشار الباخرة الخديوية قاصداً الى بيروت . اما عطوفتا المتصرف وقومندان اللواء مع بقية من ذكرنا فتوجهوا الى القدس رافقتهم جميعاً السلامة

صدق أو لا تصدق

سننشر ابتداً من الغد وفي هذا المكان باباً طريفاً جديداً لا تخلو منه جريدة او مجلة من جرائد ومجلات الغرب الكبرى ، وهو عبارة عن مجموعة من الطرائف المشروحة بالصور كل ما يرد فيها حقيقة ولكنها اغرب من الخيال .

ويتولى كتابة هذا الباب المستر ربلي في الصحف الكبرى وهو من اشهر الصحفيين الاميركيين ويربح من كتابته مئات الجنيهات في كل شهر .

والصورة المنشورة فوق هذا الكلام تمثل المستر ربلي وكلبه وليس لهذا الكلب سوى عين واحدة كأنما الكاتب توخى الغرابة في كل شيء حتى في اختيار كلبه الخاص . والى الغد ...

فنجان قهوة

مع السيد سليمان عبد الرزاق طوقان

قانون الحرف الجديد – ملعب البلدية – التعليم وشؤون اخرى

... وذهبنا الى بلدية نابلس لزيارة رئيسها السيد سليمان طوقان فاستقبلنا بالترحيب الكثير كما هي عادته في استقبال زواره . واخذنا في الحديث الى ان سألناه عن رأيه في قانون الحرف والصناعات الجديد – هذا القانون الذي احدث ضجة كبرى واستنكاراً شديداً في جميع مدن فلسطين – فاجاب بصراحته التي يعرفها الناس عنه في شتى المناسبات قال :

« حقا انه قانون عجيب ، فهو يساوي في دفع الضريبة بين جميع اصحاب الحرفة الواحدة، مهما اختلف دخلهم المالي او ثرواتهم ، اذ المساواة في هذا المقام ظلم ، وكان يجب تصنيف اصحاب الحرف والتفريق بينهم في استيفاء هذه الضريبة . ولكن الحكومة لا تريد ذلك ، الامر الذي اثار الناس في جميع المدن وجعلهم يعقدون الاجتماعات للاحتجاج على هذا القانون ويطلبون تعديله بما يناسب العدل والانصاف . والغريب ان النصوص الاساسية لهذا القانون قد سلبت البلديات حقها في هذه الناحية فلم تترك لها صلاحيات تعالج مثل هذه الحالات . خذ مثلا صاحب مصنع كبير للصابون او غيره يربح كثيراً كيف ، وبأي حق ، تساويه مع مصنع صغير يربح قليلا . ان هذا لا يجوز .. وقس على هذا المثال باقي الامثلة في الحرف الاخرى .

وقد اعترضنا على هذا القانون في مؤتمر رؤساء البلديات المنعقد في نابلس يوم ١٧ حزيران الماضي وقلنا للحكومة يجب ان يكون تفاوت في دفع الضريبة بين اصحاب الحرفة الواحدة كما هو الحال في قبرص، تلك البلاد التي يطبق فيها نفس القانون ، فقد جعلوا اصحاب الحرفة الواحدة اربع درجات على اساسها تستوفى الضريبة . ولكن الحكومة مع الاسف لم توافق على قولنا هذا ولم تأخذ بوجهة نظر رؤساء البلديات . فما على الناس بعد هذا الا ان يحتجوا ويطلبوا باصرار من الحكومة تعديل القانون الاساسي ، وان يكون الحال عندنا كما هو في قبرص ، وليس في هذا الامر صعوبة مطلقاً فالبلديات على استعداد لتصنيف اصحاب الحرف والصناعات وجعلهم درجات اربع او ثلاث حسب ثرواتهم واوباحهم

وكان في مجلس الرئيس احد اغنياء المحامين فقال شكراً لله فقد اعفانا هذا القانون نحن والاطباء من دفع هذه الضريبة لتفسير بعض النصوص الانجليزية تفسيرا كان في صالحنا . أليس هذا حظاً ؟ فقلت له وأي حظ ياسيدي !!

وقلنا للرئيس ألا ينوي رؤساء البلديات الاجتماع قريبا لبحث شؤون البلديات وغيرها؟ فاجاب من الضروري جداً أن نجتمع قريبا لبحث امورنا واحوال بلادنا

وتطرق الحديث الى التعليم في نابلس فقال: فرضنا ضريبة معارف مقدارها ٤ في المئة فتوفر لدينا مبلغ الف جنيه سنويا انفقناها في فتح صفوف جديدة لمائتي طالب كانوا لولاها حرموا من التعليم ، وشرعنا في بناء غرفتين جديدتين ، هذا وقد قدم المعهد البريطاني لنا غرفتين من غرفه لهذه الغاية فاستحق الشكر على عمله هذا .

وحدثنا الرئيس عن ملعب بلدية نابلس قال : اشترت البلدية من اموالها قطعة من الارض مساحتها ١٨ دونما واخذت في اصلاحها لانها كانت غير مستوية لتكون ملعباً حديثاً للمدينة . وفي اثناء الحديث طلبنا من الرئيس ان يسمح لنا بزيارة الملعب فتفضل وصحبنا في زيارته فشاهدنا ملعبا رحيبا ذا موقع جميل اعتقد جازما انه الملعب الاول من نوعه في مدن فلسطين العربية يشتمل على ملعب الكرة القدم والتنس والالعاب المختلفة مع حديقة عامة ومقاعد للمتفرجين مع سور من البناء يحيط به . وقد بلغت نفقاته الى الان ٦٦٥٠ جنيها ويحتاج اتمامه الى مبلغ ثلاثة الاف جنيه تقريبا هذا غير الابنية اللازمة التي ستلحق به فتأمل !

ورجعنا من الملعب في طريق حديثة معبدة لم نشاهدها من قبل ، فقال الرئيس : لقد رسمنا خطة لتوسيع المدينة وتشجيع البناء في خارجها فاننا نخطط الشوارع ونعبدها لنشجع الاهالي على العمران . وأعلنا الاراضي القريبة من رفيديا انها منطقة مدن لا يجوز البناء فيها إلا بعد الحصول على رخصة حسب الخرائط المعدة لهذا الغرض

وقد شكرنا للرئيس جهوده وفضله لانه أتاح لنا هذه الفرصة الطيبة بنشر حديثه القيم وبعد ان ودعناه دعانا السيد وحيد المصري الى محل الكنافة المشهور لاصحابه (السادة حامد ابسيس واخوانه) فاكلنا من كنافته اللذيذة فكان الختام مسكا ...

يافا – « هاشم السبع »

اسبوعيات « النادي العربي »

مشكلة الادوية

– ١ –

لعل من ابرز المشاكل التي طالعتنا بها الحرب الحاضرة هي مشكلة الادوية ولما كان لهذه المشكلة مساس حيوي بمصالح الشعب العربي رأت لجنة الشؤون الصحية في النادي ان تقوم بدرس الاوضاع التي ادت الى ما شعر به كل فرد شاء سوء طالعه ان يضطر لشراء ما يلزمه من الادوية طيلة الخمس سنوات الماضية .

كانت فلسطين قبل الحرب الحالية تعج مستودعاتها وصيدلياتها بمختلف اصناف المواد الكيماوية والمستحضرات الطبية من جميع البلاد الاوروبية ولما نشبت الحرب كان في تلك المستودعات والصيدليات مقادير لا بأس بها من هذه وتلك بالاضافة الى ما وردها في السنتين الاوليين من الحرب . وقد كان من الممكن جداً لو ان دائرة الصحة تأخرت قليلا في اصدار قانون مراقبة الادوية سنة ١٩٤٠ ان لا تكون هناك مشكلة الادوية وملحقاتها من اختفاء المواد الضرورية المسعرة وظهور الاسواق السوداء . ولنذكر على سبيل المثال مادة الكينا . فقد كان سعر الكيلو منها في بادئ الامر جنيهين ثم ارتفع الى اربعة جنيهات وعند صدور قانون المراقبة ارتفع السعر الى ١٢ جنيهاً دفعة واحدة واخذ هذا السعر يزداد تدريجياً حتى بلغ في الوقت الحاضر ٧٥ جنيهاً .

ولما كانت هذه المادة من المواد الضرورية والتي يكثر استعمالها فقد كان الصيدلي يضطر في كثير من الاحيان ان يطرق باب السوق السوداء لسد حاجته من هذه المادة نظراً لان ما كان يتناوله شهريا من حصته لا يكاد يكفيه اياما قلائل اضف الى ذلك ان هناك كثيراً من المواد الكيماوية المسعرة والتي لا يستطيع الصيدلي الحصول عليها الا من سوقها السوداء ويدفع ثمنها عشرات الاضعاف

ومراقبة الادوية كغيرها من المراقبات التي نفذت في هذه الحرب لم يكن نصيبها سوى الفشل في جميع ما اصدرته من القوانين واللوائح والدليل على ذلك انها كانت تسن القانون في السنة الاولى ثم تعود لالغائه في السنة التالية حتى اضاعت سني الحرب وهي لا تزال في دور التجربة

وفي ٢٢ ابريل سنة ١٩٤٤ دعي ممثلون عن المستوردين واصحاب المستودعات للبحث في حل معقول لهذه المشكلة . فتقرر في هذا الاجتماع ان تتنازل دائرة المراقبة عن حقها في استيراد الادوية للمستوردين واتفق في اغسطس سنة ١٩٤٤ على اصدار رخص باستيراد مبلغ ٣٠٠ طن من المواد الكيماوية منها ١٥٠ طناً يمكن استيرادها في النصف الاخير من سنة ١٩٤٤ وقد بلغت حصة العرب من هذه الكمية ما يقرب من العشرين طنا وهكذا ستعود الحالة الى طبيعتها تدريجيا ويجد المستهلك المواد الكيماوية التي اخفتها الاسواق السوداء واستغلتها باسعار فاحشة .

على ان الباحث في التطورات التي مرت عليها المشكلة لا يمكن ان يمر دون التعرض لاصحاب المستودعات واصحاب الصيدليات الذين جروا على سياسة الاستغلال والتي طغت على جميع مرافق الحياة ولا شك في ان اولئك الاشخاص الذين كانوا يتلاعبون باسواق الادوية وتهريبها للبلاد المجاورة طمعا في الربح تقع عليهم مسؤولية كبرى في الوضع الذي وصلنا اليه .

هذا من ناحية المواد الكيماوية اما مشكلة المستحضرات الطبية فهي ادهى وامر . والى الغد ...

شؤون البلد

وقف ... وفتوى !

لا تجد موطناً يقيم اليهود فيه على وجه الكرة الارضية — ماعدا روسيا السوفياتية — إلا وتجبى فيه من اولئك اليهود ضريبة خاصة باسم اقتداء أرض اسرائيل . تجبيها الهيئات الصهيونية بمختلف الوسائل وتحولها الى مؤسسات الكرن كايمت والكرن هايسود ، أو بمعنى آخر الى «موظفين» اختصاصيين في الهيئات الصهيونية «مهنتهم» شراء الاراضي وامتلاكها من العرب في فلسطين بكل الوسائل المعروفة . وقد تمكنت هذه المؤسسات من طرح عشرات ملايين الجنيهات عن طريق هذه الضريبة في شراء الاراضي واستخلاصها من اصحابها العرب حتى اصبحت تملك أخصب المواقع وأغزرها انتاجا في مناطق العمران والسهل الفلسطيني ...

وما دامت الصهيونية العالمية تجند «الجباية» المنظمة في سبيل استخلاص اراضي فلسطين فلماذا لا يعمد عرب فلسطين الى «تجنيد» جباية اسلامية منظمة في سبيل انقاذ الاراضي المقدسة ؟..

نعم إن لنا «صندوق أمة» محلي في فلسطين لانقاذ ما يمكن إنقاذه من الاراضي المهددة ولكن دخل هذا الصندوق حتى الآن لا يفي سوى بقسم محدود من الهدف المقصود . وقد تكون تبرعات الحكومات العربية مؤخراً لحركة انقاذ الاراضي في فلسطين مما يعزز اهداف صندوق الامة وما يدعو الى الارتياح لهذا المسعى ، ولكن هذا ايضا لا يطاول وحده العمل « المنظم » الذي يقوم به الصهيونيون في انحاء العالم لاستخلاص اراضي فلسطين المقدسة .

والعمل الذي أراه يطاول الجباية اليهودية المنظمة لاستخلاص « ارض اسرائيل » هو جباية منظمة مثلها واقوى منها تتدفق فيها الاموال من مراكش الى الهند على صندوق الامة في فلسطين لتحقيق الغاية التي يعمل لها !!

أما كيف يكون ذلك فهذا ماقصدت بيانه في كلمتي هذه

لم يبق عربي ولا مسلم في العالم لم يسمع بقضية فلسطين وجهاد اصحابها العرب في سبيل الاحتفاظ بها إرثاً عربياً اسلامياً ولم يعطف على حركة النضال هذه وينصرها بقلبه ولسانه وماله . ولذلك فمن غير العسير ابداً تجنيد طوائف العلماء ورجال الدين في كل قطر اسلامي في الدعوة الى « وقف » جزء من املاك المسلمين في كل مدينة وقرية ودسكرة في العالم على ركن من اركان الشرائع الاسلامية ثم استصدار فتوى من كبار علماء الدين الاسلامي بان الاحتفاظ باراضي فلسطين وحمايتها من الانتقال لغير المسلمين والعرب وانقاذ البقعة المقدسة التي بارك الله حولها من اطماع الفئة الصهيونية ومغرياتها ، هو : عمل يتولاه عرب فلسطين بانفسهم واموالهم . وعلى هذا الاساس يتحول ريع تلك الاوقاف الاسلامية من مراكش حتى اقصى الهند الى حركة النضال العربية الفلسطينية المنطوية على انقاذ الاراضي المقدسة وحمايتها من الاموال والمساعي والمطامع الصهيونية ...

وقد يكون هناك مايستدعي الشرح والتفصيل وهو كيف يجند رجال الدين لهذه الغاية ، وكيف يتم الاتصال بين الواقف او ناظر الوقف وصندوق الامة في فلسطين ، وكيف ... وكيف الى ماهنالك من اسئلة تجد في الموضوع ولكن هذه تفصيلات ليس هنا مجالها على مااعتقد فعلى احزاب فلسطين ورجال صندوق الامة بحث هذه التفاصيل واعداد المشروع من جميع نواحيه والخروج به على العالم الاسلامي مشروعا خالياً من التعقيد . والله من وراء القصد .

***

مقررات ممثلي جمعيات وكتل متعهدي الحمضيات في اجتماعهم

عقد قبل وبعد ظهر امس اجتماع هام في مكتب الاتصال المركزي للحمضيات بيافا حضره ممثلون عن جمعيات وكتل متعهدي الحمضيات وتداولوا في شؤون كثيرة تتعلق بتصريف الحمضيات الى جهات مختلفة وكذلك تصريف كميات الكريب فروت المطلوبة الى المعاصر اليهودية وغيرها واتخذوا مقررات هامة ننشرها فيما يلي :

١) وافق المجتمعون بالاتفاق على اقتراح السيد احمد عبد الرحيم بارسال كتاب الى شركة ستيل وصورة عنه لمجلس تصريف الحمضيات ولمراقب السير على الطرق بموضوع «فرقية» النقل ، وانتخب كل من السادة عبد المحسن حجازي ، احمد عبد الرحيم ، احمد ابو لبن لكتابة الكتاب المذكور وتأليف وفد منهم لمقابلة شركة ستيل ومجلس تصريف الحمضيات والدفاع عن حقوق المتعهدين

٢) يرى المجتمعون بالاتفاق أن مجلس تصريف الحمضيات له ان يسعى لايجاد اسواق لتصريف الحمضيات ، وتنظيم الشحن ، ولكن ليس له ان يتعاقد باسم المتعهدين الذين يمثلون المزارعين إلا بعد اخذ موافقتهم او تفويض منهم وان يعفي المتعهدون المذكورون العقود كما حصل مع مندوب وزارة التموين والتغذية البريطانية سابقاً والجيش بفلسطين ولذلك يقرر المجتمعون ان يطلب من مجلس التصريف أن يدفع السوريون بصفتهم مشترين مصاريف النقل الى شركة ستيل وان يستلموا الثمر من البيارات بصفتهم اشتروه بسعر ٨ جنيهات ونصف الجنيه على ظهر السيارة ، وان يكون وزن الثمر بالقبان بيافا والمعاينة تجري اما بالبيارات او بيافا حتى لا يتضرر المتعهدون اضراراً مادية عظيمة في حال رفض الثمر واذا لم تجب هذه الطلبات لغاية يوم الاثنين الواقع في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٤٥ فالمجتمعون يقررون بالاتفاق الامتناع عن تسليم الثمر لسوريا .

٣) وافق المجتمعون بالاتفاق على ارسال برقية للمندوب السامي وصورة منها الى كل من : رئيس المجلس الاستشاري — القدس

وكيل الحزب العربي — القدس

رئيس مجلس الحمضيات — يافا

جريدة فلسطين الغراء — يافا

جريدة الدفاع الغراء — يافا

رئيس حزب الكتلة الوطنية — نابلس

وهذا هو نصها :

« نحن ممثلي مزارعي الاثمار الحمضية الرسميين نود ان نعرض لفخامتكم ان مجلس تصريف الحمضيات يتصرف تصرفات مضرة بالمزارعين العرب ، وحيث اننا غير ممثلين بالمجلس المذكور تمثيلا صحيحاً ، ولنا عدة شكاوى معينة فنلتمس من فخامتكم تعيين لجنة حيادية للتحقيق في شكاوانا ودفع الاضرار اللاحقة بنا »

« التواقيع »

وهناك كتابان سيرفعان اليوم الى رئيس مجلس الحمضيات يتضمن احدهما مايشكو منه ممثلو مزارعي البرتقال العرب والآخر بصدد كميات الكريب فروت المطلوبة للمعاصر اليهودية . والمأمول ان تنظر الدوائر المختصة بعين الاعتبار الى مايشكو منه المزارعون وتعمل على تلافيه تحقيقاً للمصلحة العامة

***

حــوادث واخبــار

مذكرة الى فخامة المندوب حول رئاسة بلدية القدس

ارسلت الغرفة التجارية العربية في القدس الى المندوب السامي المذكرة التالية :

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين — القدس : ياصاحب الفخامة :

لنا الشرف ان نشير الى المخابرات التي دارت بين فخامتكم وهذه الغرفة والى جوابكم الاخير رقم ٣٣٨ المؤرخ ٢٧-١١-١٩٤٤ حول رئاسة بلدية القدس وان نحيط فخامتكم علما بان مجلس الادارة في اجتماعه المنعقد في ١٦ كانون الثاني سنة ١٩٤٥ اعاد البحث في منصب رأسه بلدية القدس الشاغر — الذي هو حق من حقوق العرب الوطيده — والنتائج الناجمة عنها وقد شعرت غرفتنا في الاونة الاخيره بان موضوع رئاسة البلدية في مدينة القدس لايزال معلقا ونخشى انه اذا طالت الحاله على ماهي عليه الان . بقي وكيل رئيس البلدية اليهودي في هذا المنصب تهضم الحقوق الثابتة للعرب فيها وتضيع مصالحهم مما يقابل بالاستياء في فلسطين وانحاء العالمين الاسلامي والعربي باعتبار هذه المدينة من المدن المقدسه التي تهم هذين العالمين

انه من المؤسف جداً ان يرى مجلس ادارة هذه الغرفة مماطلة الحكومة بعدم اتخاذ خطوة حازمة لاجلاء الموقف بشكل صريح وقطعي ، فتجاه الرأي العام العربي اصبحت الحالة لا تطاق ويفسر عمل الحكومة هذا تحيزاً لا يقره العدل ولا الضمير واصبح الشعب العربي غير مرتاح من نيات الحكومة التي تغمط حقوقهم لارضاء فئة من العنصر الاجنبي الدخيل على هذه البلاد اذ تشاهدون ياصاحب الفخامة ان هنا لك حركة هدامة يهودية يقصد منها فرض سلطتهم على مدينة القدس وتسخير آلة البلدية بمزاعم وحجج واهية اكتسبت عن غزو فريق المهاجرين اليهود الى البلاد . فمن واجب غرفتنا القومي ان تنبه الحكومة لتتخذ قرارا حكيما وذلك باعادة تنصيب عربي مسلم لرئاسة البلدية بالقدس ويترتب على الدولة المنتدبة ان تسرع لاعادة — والاحتفاظ بالحالة الراهنة (ستاتوكو) المنصوص عنها بصك الانتداب وطلبنا هذا هو حق اساسي لا يقبل التأويل او التسويف وخصوصا ومدينة القدس تمتاز بما لها من تاريخ حافل وقدسية وتتمتع بوضع استثنائي يختلف كل الاختلاف عن باقي مدن فلسطين — ناهيك بانها مقدسة من قبل المسلمين باعتبارها اولى القبلتين وثالث الحرمين — كما ان المسيحيين يقدسونها باعتبارها مهد المسيحية ، اذا لا قيمة لما يزعمه الدخلاء اليهود لان المسألة ليست مسألة زيادة او نقصان في عدد السكان ولا يجب مطلقا والحالة هذه التغيير او التأثير في الوضع الراهن

وقد اوضحنا هذه العوامل الاساسية في مذكرتينا المؤرختين ١٤ — ٧ — ١٩٣٩ و ٥—٩—١٩٤٤ وللاسباب المتقدمة ودفعا لوقوع اية مسببات تكدر البلاد يصر مجلس الادارة بمطالبة الحكومة الاسراع بتعيين عربي مسلم لرئاسة بلدية القدس حتى تعود المياه الى مجاريها الطبيعية طمأنة للشعب العربي وتأكيداً لحسن نيات الحكومة تجاه سلامته في البلاد .

وفي الختام نرجو من فخامتكم ان تبعثوا بنسخة عن هذه المذكرة الى وزير المستعمرات في حكومة جلالته وان تشيروا اليه جاعلين بان الواجب المقدس الملقى على عاتق الدولة المنتدبة هو المحافظة على والتمسك بالحالة الراهنة بدون مهاودة بالحقوق التي تمتعت بها بلدية القدس منذ القدم . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

التواقيع

جورج اسعد خضر (السكرتير) — كامل وفا الدجاني (نائب رئيس) — شبلي جمال (نائب رئيس) — عبد الباري بركات (رئيس) احمد حلمي (رئيس فخري)

لجنة ضريبة الحرف البلدية

عقدت اللجنة الفرعية الموكل اليها البحث في ضريبة الحرف البلدية جلسة ونظرت في الصلاحيات التي خولت اليها فيما يتعلق بهذه الضريبة وهي اما الاعفاء منها او تنفيذها وقد وجدت ان ليس لها صلاحية الاعفاء اذ يجب مراجعة المندوب السامي بهذا الخصوص اما التنفيذ فمن حق لجنة البلدية وبما انه ليس من صلاحياتها التعديل فقد تركت ذلك جانباً وتقرر رفع تقرير بذلك للجنة البلدية والمفهوم ان البلدية ستصدر بيانا لاصحاب الحرف بيافا في الصحف حول هذا الموضوع

عيد الغطاس الشرقي

صادف امس عيد الغطاس لدى الطوائف المسيحية الشرقية وقد عطل الموظفون المسيحيون الشرقيون في الدوائر اعمالهم احتفالا بهذا العيد كما اقيمت احتفالات دينية لهذه المناسبة اعاده الله على العالم اجمع بالخير والسلام

من نادي الشبيبة الاسلامية

اقام نادي الشبيبة الاسلامية بيافا ليلة امس الاول حفلة شاي ساهرة وقد ضاقت ابهاء النادي وغرفه بالحضور من الاعضاء وقدمت لهم اكواب الشاي والحلويات والفواكه ثم وقف سكرتير النادي السيد محمد خير ورحب بالجميع وذكر غايات النادي المستقبلة وقال انه ستعقد اجتماعات اسبوعية في مساء كل خميس يلقي فيها احد الادباء محاضرة مفيدة ثم القى السيد سيف الدين زيد الكيلاني كلمة نثرية اتبعها ببعض قطع شعرية وبعد ذلك عزف السيد فوزي كناية رئيس الفرقة الموسيقية ، على العود وغنى مقطوعة شجية وانتهت الحفلة حوالي التاسعة مساء بنشيد (اسلمي يابلادي) وخرج الجميع وهم يتمنون للنادي كل نجاح وازدهار

الاستعداد لحفلة الموظفين

القدس في ١٩ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — توالي اللجنة الاجتماعية التي ألفتها أخيرا اللجنة المركزية لجمعية موظفي الدرجة الثانية في القدس لمساعدة الموظفين المحتاجين وعائلاتهم اجتماعاتها لاعداد مايلزم للحفلة الساهرة التي قررت اقامتها في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس اول شباط القادم . وقد اختارت لها مكانا مقهى رحافيا حيث تباع فيه تذاكر الدخول التي يمكن الحصول عليها ايضا من رئيس اللجنة السيد حنا الياس خوري بمخازن ادارة المعارف العامة . وقد اخذت اللجنة منذ الآن تتلقى التأييد من كبار التجار وافراد الشعب مما يدل على ان الحفلة ستنجح نجاحا باهرا .

رقم قياسي لسرعة الاخبار !

اصدرت المحكمة العسكرية في القاهرة قرارها باعدام قاتلي اللورد موين في الساعة الثانية عشرة والدقيقة ١٤ من ظهر امس الاول وقد ابرقت به وكالة روتر الى مكتبها في لندن ومن لندن طير الى جميع انحاء العالم ووصل الى الصحف المختلفة في فلسطين الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٤٢ اي بعد ٢٨ دقيقة من صدوره وهذا رقم قياسي في سرعة نقل الاخبار !

مليون صندوق من حيفا

زاد مجموع ما شحن من صناديق الحمضيات من ميناء حيفا خلال هذا الموسم عن المليون صندوق منها ١٠٠ الف صندوق من الكريب فروت والباقي من البرتقال وقد شحنت كمية من الحمضيات الى السودان والباقي الى انكلترا

شحن الكريب فروت بالسكة

حيفا في ١٩ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — شغل قسم كبير من عربات السكة الحديدية في شحن الاثمار الحمضية من مختلف المحطات الى ميناء حيفا كي تشحن الى الخارج وجميع هذه الاثمار من الكريب فروت وقد علمت انه توفر لدى ادارة السكة الحديدية عدد آخر من عربات النقل

دفاتر النقط الجديدة

اوشك موظفو المؤن بيافا على الانتهاء من تعبئة وتسجيل دفاتر النقط الجديدة للثلاثة الاشهر المقبلة وستوزع على بقالي المدينة حوالى ايام ٢٥ و٢٦ و٢٧ الجاري للعمل بها اعتبارا من اول الشهر القادم والمعلوم ان عدد النقط للكبار سيكون ٤٢ نقطة فقط وللاطفال حسب اعمارهم من ٠ — ٤ سنين ٢١ نقطة ومن ٥—٨ سنين ٢٨ نقطة ومن ٩—١٢ سنة ٣٥ نقطة والنقطة الجديدة تعدل ربع عدد النقط في الدفاتر الحالية لكل شخص سواء كان كبيرا او صغيرا

وقف سارقي عجلات سيارة

تمكن بوليس مركز المدينة من القبض على شخصين هما مطاوع علي الداية من غزة وحنا جورج سبانخ من يافا بتهمة السطو على كراج سيارة الدكتور حمدي التاجي وسرقة العجلات الاربع التي لم تسترجع بعد وقد قدمها امس امام محكمة صلح المدينة واستصدر امرا بتوقيفهما لمدة ١٥ يوما رهن المحاكمة

اننا نسأل فهل من جواب؟

وضعت في مستعمرة حولون (اغرو بنك) الواقعة في رمال يافا الجنوبية الاسس لبناء ٤٤ منزلا للمهاجرين المنتظرين بعد الحرب وهذه المنازل جزء من مشروع كبير للاسكان رأسماله ١٦ الف جنيه وضعته شركة خاصة حصلت على مساعدة من الوكالة اليهودية

ولما كان العدد المسموح بدخوله من اليهود الى البلاد اصبح محدوداً بموجب الكتاب الابيض فاننا نسأل السلطات الرسمية عن القصد من هذه المشاريع وعن النتائج الخطرة للتصاريح التي تصدر كل يوم عن زعماء الصهيونية بشأن الهجرة المقبلة والاستعداد لها وعما اذا كانت الحكومة تعجز عن تنبيه هؤلاء المتاجرين بالآلام لان يقفوا عند حد ؟

برقية لرياض الصلح بك

ارسل الاستاذ عبد اللطيف صلاح رئيس الكتلة الوطنية الى دولة رياض الصلح بك البرقية التالية : «الامة العربية تأسف لمغادرتكم الحكم وقد سجلتم في تاريخها الحديث جهودكم القيمة في سبيل قضيتها العامة في الحكم وخارج الحكم» وقد تلقى من دولته البرقية التالية «لكم ولرجال الكتلة الوطنية الكريمة عظيم شكري على عطفكم وجميل ثقتكم»

خطيب الاميرة فائزه

القاهرة في ١٩ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — يبلغ الوجيه محمد علي رؤوف خطيب صاحبة السمو الملكي الاميرة فائزه ٣٢ عاما وقد تلقى علومه في جامعة هارفرد بالولايات المتحدة وهو نجل المرحوم رؤوف بك احد كبار رجال الاتراك والسيدة اميره شاهم التي تعيش في سويسرا الآن .

الحكم على يهوديين عسكرياً

القدس في ١٩ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — استأنفت المحكمة العسكرية صباح اليوم النظر في قضية اليهوديين يعقوب مندلمان واسحق اليعازر روزن من تل ابيب المتهمين بحيازة مواد متفجرة ورصاص واصدرت بعد الظهر قرارها وهو يقضي بسجن كل منهما لمدة سبع سنوات

يشكرون ملك السويد !

استقبل غوستاف ملك السويد في ستوكهولم يوم امس وفدا عن يهود بلاده جاء ليزف اليه « بشرى » انتهاء الحملة التي قاموا بها لانشاء غابة في فلسطين باسمه اعرابا عن شكر اليهود له لانقاذ اخوانهم يهود الدنمرك من اضطهاد النازي وايوائهم في بلاده وستكون هذه الغابة في جبال الجليل !

في نادي الروتاري

ننشر فيما يلي بعض المعلومات التي تتعلق بالخطاب الذي القاه السيد انطون عازر في نادي الروتاري واشرنا اليه في عدد امس اشارة خاطفة ، قال حضرته :

١) يذكر جميع الحاضرين ان اصدار رخص الاستيراد كانت في البدء في يد مدير الجمارك في فلسطين وفي هذا الوقت تمكن الكثيرون من الذين لم تكن لهم اية علاقة بالمواد الطبية من الحصول على رخص استيراد

٢) في سنة ١٩٤٢ اعطيت صلاحية اصدار الرخص الى مراقب المواد الطبية ومن ذلك الوقت فقط تحسنت حالة مستوردي الادوية ولم تمنح اية رخصة الا للذين كانوا يتعاطون هذه التجارة قبل الحرب

٣) اعترضت على حكومة فلسطين التي سمحت للمعامل اليهودية بزيادة ١٢٠ — ١٥٠ بالماية على اسعار مستحضراتها بالنسبة لاسعار قبل الحرب ولم تسمح الا بزيادة ٢٥ بالماية فقط على المستحضرات الاصلية المستوردة من الخارج .

٤) ان مراقب المواد الطبية ليس بالمسؤول عن فشل مشروع الاستيراد على حساب دائرته بل المسؤولية هي على الذين وضعوا هذا المشروع من خارج فلسطين

٥) لم اذكر شيئا عن بيع اي صنف من المواد الطبية من قبل مراقب الادوية باسعار اعلى بكثير من الاسعار الاصلية

المتهم بقتل السيدة الحامل

قدم البوليس المتهم خميس عبد القادر ابو سيف من يافا المتهم بقتل سيدة حامل قصداً في محلة العجمي على اثر حادث سطو ، وقد استصدر امرا بتجديد توقيفه مدة سبعة ايام اخرى لانهاء جميع الاجراءات والتحقيقات على ان تقدم قضيته امام قاضي التحقيق خلال هذه المدة للتحقيق القضائي

رسائل واخبار شتى

القدس

محفل الشمس الماسوني

في ١٩ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — احتفل الليلة الماضية بتنصيب الرئيس الجديد لمحفل الشمس الماسوني العربي الاستاذ كمال الدين طهبوب والموظفين الجدد لهذا المحفل ثم اقيمت مأدبة عشاء في المطعم الفلسطيني الموحد بباب الخليل حضرها رئيس واعضاء المحفل الماسوني الوطني الفلسطيني وكثيرون من اعضاء المحافل الماسونية الاخرى

شؤون المستعمرات

يعقد في دائرة حاكم اللواء يوم ٢٤ الجاري اجتماع لمختاري المستعمرات اليهودية للبحث في شؤون مستعمراتهم

للبيع بسعر مرتفع

حكم القاضي البريطاني على التاجر اليهودي ايزنبرك بغرامة ٢٥ جنيها بتهمة بيع احدى المواد بسعر مرتفع

لتصليح شارع

قدم تجار سوق خان الزيت وباب العمود قبل مدة مضبطة الى البلدية لتصليح الشارع الذي فيه محالهم واليوم قابل وفد منهم ذوي الشأن فيها شارحين الاضرار التي تنجم عن بقاء الشارع على وضعه الحاضر فوعدوا باجراء الكشف عليه قريبا

حيفا

جداول التخمين لاستيفاء الضريبة

في ١٩ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — علقت الحكومة لوائحها وجداولها الخاصة بالتخمين استيفاء لضريبتها . وكانت البلدية في السابق تتبع طريقة الحكومة في تحصيل ضرائبها ولكنها لم تلبث ان عينت لجنة للقيام بتخمين الاملاك تمهيداً لاستيفائها . وستعلق الجداول وتقبل الاعتراضات وهكذا يضيع وقت المرء بين تخمين البلدية والحكومة والاعتراض عليه .

المدارس العربية والضريبة

توالي لجنة المعارف في البلدية النظر فيما يصيب المدارس العربية من ضريبة المعارف حتى توزعها عليها . وينتظر ان تفرغ من عملها في نهاية هذا الشهر .

الجمعية الزراعية العربية

تعقد الجمعية الزراعية العربية جلسة لها في الاسبوع القادم وتبحث في بعض الشؤون الهامة التي لديها كانشاء مخزن تبريد للخضار ومخزن آخر لبيعها في المدينة وما الى ذلك من حراثة وحصاد بالآلات الحديثة .

اقمشة لبدلات العمال

رفع مخزن خياطة جمعية العمال العربية كتاباً الى دائرة الصناعات الخفيفة يطلب فيه منحه الاقمشة الموحدة كي يخيطها بدلات للعمال . فنأمل ان ينال هذا الطلب الاهتمام التام لانه يتعلق بطبقة عاملة مفتقرة الى المساعدة .

الله

توزيع « البفت » الموحد

في ١٩ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — وزعت دائرة الصناعات الخفيفة كمية من «البفت» الموحد على بعض موظفي وعمال دائرة السكة الحديدية . ولايزال القسم الاكبر من موظفي هذه الدائرة ينتظرون الحصول على نصيبهم من هذا الصنف متذمرين فعسى ان تهتم الدائرة المذكورة بطلبهم العادل .

انارة شوارع المدينة

شرعت البلدية بانارة شوارع المدينة باللوكسات وعهدت الى المقاولين القيام بهذه العملية وقابل الاهالي اضاءة الشوارع بالشكر والتقدير .

اجتماعيات وخصوصيات

— لا يزال المستر تشرش حاكم لواء اللد طريح الفراش منذ اسبوع ويقوم نائبه المستر كريج باعمال الحاكم بالاضافة الى اعماله في يافا والرملة

— عاد السيد مشيل ايوب الموظف في دائرة الصحة بيافا من اجازته السنوية التي دامت شهرا وتسلم زمام عمله

القدس — عقدت جمعية القديسة تريزا اجتماعها السنوي العام بكلية الفرير مساء يوم امس بحضور ما يزيد على ١٠٠ عضو وقد افتتح الاجتماع رئيس الجمعية السيد عطا الله منطوره مرحبا بالحاضرين وتلاه السكرتير السيد انطون فرنسيس البينا فقرأ بيانا عن اعمال الجمعية في السنة المنتهية والقى السيد داود كردي خطابا موضوعه «الخطوة الاولى» وتكلم بعد ذلك السيد موسى سالم سلامه وتلا قانون الجمعية .

القدس — عين السيد امين اسبيريدون من موظفي دائرة شؤون العمل مراقبا للسلوك في لواء الجليل وسيكون مركزه في مدينة الناصرة حيث يؤسس فيها بعد بضعة ايام مكتب جديد وسيكون في الوقت نفسه مرتبطا مع تلك الدائرة

القدس — القى الاستاذ حسن مصطفى في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم محاضرته « مثلنا القروية العليا » في قاعة جمعية الشبان المسيحية بدعوة من نادي الاتحاد القروي استمع اليها عدد كبير من المدينة والقرى

— ارسل امس المصلون في جامع يافا الكبير برقية الى سعادة مفتش البوليس العام بالقدس يشكرونه فيها على اختيار الضابط اسعد كمال لتولي رئاسة مركز بوليس المدينة بيافا فقد قضى على الفوضى واحل محلها السكينة والطمأنينة وهو مايزال يوالي جهوده في هذا السبيل

— رقي السيد اديب سقف الحيط الى درجة « ن » وانتقل من المحكمة المركزية الى مكتب مساعد حاكم اللواء في نابلس فنهنئه

حيفا — اصدرت ادارة مجلة الرابطة التي تصدر عن دار سيادة المطران حكيم روزنامة سنوية وهي تتضمن تقويما كنسيا وطبعها جميل للغاية .

حتى البحر « لا يسلم ! »

تل ابيب — ب — اقيم هنا اجتماع هام القصد منه توجيه العناية الى الملاحة البحرية . وقد صرح رئيس قسم الملاحة البحرية في الوكالة اليهودية بان الوكالة قد اتجهت نيتها الى تدريب الشباب على الملاحة البحرية والصيد ولهذا الغرض استقر رأيها على انشاء شركة كبيرة للملاحة البحرية برأسمال قدره مليون جنيه تشترك فيه شركات الملاحة القائمة في البلاد وبعد ذلك تكلم احد ممثلي بعض الشركات فقال ان شركته مستعدة للمساهمة بمبلغ ٣٥ الف جنيه في هذا المشروع ...

«فلسطين» — البحر بعد البر ... فانتبهوا !!

مشروع اقتصادي كبير

اجتمع مدير مكتب الصحافة بيافا مع حضرة مدير بنك الامة العربية بيافا السيد ممدوح جميل فعلم منه انه يعمل مع فريق من اخوانه في تأسيس مشروع اقتصادي كبير في القرى العربية وسيدعى نخبة من اهالي القرى الذين لهم دراية في الشؤون الاقتصادية للتعاون لاخراج هذا المشروع الكبير فنتمنى للعاملين النجاح والتوفيق وسنكتب عنه مفصلا في اعدادنا القادمة

محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

السبت في ٢٠-١-١٩٤٥ الموافق ٦ صفر ١٣٦٤

٨ الاخبار ٥ر٨ القرآن الكريم — الشيخ السنديوني ٣٠ر٨ زاوية الصباح ٤٥ر٨ البرنامج اليومي ٥٠ر٨ معزوفات فردية ٩ الاخبار ٥ر٩ تسجيلات موسيقية ٣٠ر٩ ختام ٣٠ر١٢ الاخبار ٣٥ر١٢ القرآن الكريم الشيخ سعد ٥ر١ اغنيات نهواها ٣٠ر١ شهير التاريخ عمرو بن معدي كرب الزبيدي ٣٥ر١ مطربة القطرين السيده فتحيه أحمد وتخت المحطة ٢ الاخبار ٥ر٢ قانون احمد صبره ٢٠ر٢ مع الاستاذ محمد سليم الراضي مدير الزراعة العام في العراق ٣٠ر٢ السيدة فتحيه احمد الوصلة الثانية ٣ ختام ٦ الاخبار ٥ر٦ الثلاثي الشرقي الحديث حفلة موسيقية ٢٠ر٦ مراجعة الصحف والبريد ٣٥ر٦ رواية تمثيلية تقدمها الفرقة التمثيلية العربية ٥ر٧ المطرب عبد العزيز محمود وتخت المحطة ٣٠ر٧ نجاة علي تسجيل خاص ٨ الاخبار مع أنباء البلاد العربية ١٥ر٨ صالح عبد الحي تسجيل خاص ٣٠ر٨ اغنيات لكرعه أحد — حفلة مسجلة ٣٥ر٨ زوار سوريا في القرن السادس عشر حديث للاستاذ نقولا زياده ٥٥ر٨ اسطوانات ٩ الاخبار ٥ر٩ القرآن الكريم الشيخ الطريفي ٣٠ر٩ عبد العزيز محمود الوصلة الثانية ٥٥ر٩ المراسل العربي ١٠ر١٠ اغان شعبية مسجلة ٢٥ر١٠ آخر الاخبار ٣٠ر١٠ ختام

سقوط طائرة عسكرية والعثور على احد ركابها

اللد في ١٩ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — بينما كانت طائرة عسكرية تطير بين اللبن ورنتيس حصل بها خلل فسقطت وكان فيها خمسة من العسكريين. وبينما كانت سيارة من سيارات شركة سلمة آتية من بير زيت عثر من بها على رجل اسمه السرجنت شووت ضالا بين الاكمات والجبال هناك فنزل ركاب السيارة واخذوا هذا الرجل الى مركز اللد وقد تبين من افادة الرجل انه احد الجنود الخمسة الذين كانوا في الطائرة وقد اتخذ مركز بوليس اللد التدابير اللازمة للبحث عن الطائرة المذكورة والجنود

تقرير الكتلة الوطنية لفخامة المندوب السامي — بقية

١ — ان الكتلة الوطنية وهي تعتقد ان فخامتكم واقفون ومطلعون على ما اصاب عرب فلسطين من حيف وظلم بسبب وعد بلفور الذي قضى بفتح ابواب فلسطين لهجرة يهودية فدخلها اكثر من نصف مليون من المهاجرين اليهود الذين شاركوا العرب في سكنى بلدهم فلسطين كحق وفي معاشهم وزاحموهم في الحكم والادارة واضافوا لغتهم بجانب اللغة العربية الحية مما حمل العرب المصائب والويلات التي لم يعرفوها في تاريخهم.

٢ — ان العرب يا صاحب الفخامة هم لوحدهم اصحاب الحق في فلسطين واما اليهود فكما انهم ليسوا من اهالي فلسطين الاساسيين فلقد انقطعت علاقتهم بفلسطين منذ ١٩ قرنا. ان اليهود لم يكونوا من اهالي فلسطين ولم يدخلوها إلا قبل الميلاد ١٤٠٠ سنة جاؤها من اور الكلدانيين وعندما دخلوها ظلوا في قتال مستمر مع اهالي فلسطين الاصليين. سباهم نبوخذ نصر سنة ٥٨٦ ق. م وفي السنة السبعين بعد الميلاد احرق طيطس القائد الروماني الهيكل للمرة الثانية واخرج اليهود. ولكن طردهم من فلسطين قد تم في اوائل القرن الرابع بعد تنصر الاهالي الاصليين وبناء الملكة هيلانة ام قسطنطين كنيسة القيامة في القدس وكنيسة المهد في بيت لحم وهكذا بقيت فلسطين خالية من اليهود منذ ذلك التاريخ، وبعد ان بقيت فلسطين خالية من اليهود قرنين ونصف القرن اي في سنة ٦٦٣ م فتح العرب فلسطين ولم يجدوا فيها يهوداً فتوطنوها واستعرب الاهالي غير العرب فتحكمت في فلسطين القومية العربية واللغة العربية والثقافة العربية وبقي العرب حتى يومنا هذا ساكنين متوطنين في فلسطين اما حاكمين بالاستقلال واما بحكم مشترك مع الترك في جميع بلاد الامبراطورية العثمانية كوضعية (الانكليز والاسكوتج) في بريطانيا العظمى. فالعرب متوطنون في فلسطين منذ ١٣٠٠ سنة.

٣ — بعد نشوب الحرب العالمية السابقة تفاهم الملك حسين حفيد الرسول الاعظم العربي مع انكلترا بواسطة السير هنري ماكماهون وتبودلت بينهما المكاتبات المعروفة التي هي اساس العلاقة بين انكلترا والعرب. وبناء على هذه الاتفاقية جرد الشريف حسين الحسام بجانب انكلترا وانتهت الحرب بظفر الحلفاء. وكان العرب ينتظرون حقا تنفيذ هذه الاتفاقية بتشكيل دولة عربية واحدة او دول عربية متحدة؛ وعقب ذلك وقبل ان يجف مداد تلك المكاتبات اعطي وعد بلفور وادعت الحكومة الانكليزية ان فلسطين لم تدخل في تلك المكاتبات. ولم يكن لهذا الادعاء من مؤيد كما انه لم يكن من المقصود ان يقبل الشريف حسين بتجريد السلاح ضد الاتراك المسلمين لو لم تكن فلسطين العربية داخلة ضمن العهد.

٤ — نشرت الحكومة الانكليزية ١٩٣٦ عقب انعقاد مؤتمر لندن كتابا ابيض اصرت فيه، بناء على رأي مشاوريها، بعدم شمول مكاتبات الملك حسين — السر هنري ماكماهون فلسطين رغم اصرار العرب ومشاورهم السر ماكدونالد بدخول فلسطين فيها نصا ومنطقا وكان رئيس الكتلة الوطنية قد طلب من رئيس الوزارة البريطانية المستر تشمبرلين احالة هذه المكاتبات لهيئة محايدة لتفسيرها تفسيراً صحيحا فرفض هذا الطلب بكتابه المؤرخ في ٣٠ تموز ١٩٣٩ ومن ناحية اخرى نشرت الحكومة البريطانية الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٩ وجاء فيه انها حيث ادخلت ٤٥٠٠٠٠ نسمة من اليهود وفتحت مجالا لدخول ٧٥٠٠٠ يهودي آخر خلال خمس سنين تعتبر انها أوفت بتعهدها وانهت التزاماتها بموجب وعد بلفور واعلنت انها ستنفذ الكتاب الابيض رغم ارادة العرب واليهود

٥) وجاء في الكتاب الابيض المذكور ان ادخال الـ ٧٥ الف يهودي يكون خلال خمس سنين اعتباراً من اول نيسان — ١٩٣٩ على ان يدخل ٢٥٠٠٠ مهاجر يهودي حالما يعتقد المندوب السامي بأن الوسائل الكافية لاعالتهم اصبحت مضمونة وفي السنوات الخمس التالية يسمح بدخول (١٠٠٠٠) مهاجر يهودي كل سنة بشرط ان تسمح قدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب ويستنير المندوب السامي برأي مندوبين من العرب واليهود قبل اتخاذ قراره بكل فترة واذا دخل مهاجرون غير شرعيين من لا تمكن ابعادهم ينزل عددهم من الحصص السنوية وجاء صريحاً فيه انه لدى انقضاء السنوات الخمس المشار اليها لا تسمح بهجرة يهودية اخرى الا اذا كان عرب فلسطين على استعداد للقبول. بما ان عددا من المهاجرين قد دخل بصورة شرعية وغير شرعية بعد ذلك وانتهت مدة الخمس سنين المعينة ولكن الحكومة البريطانية لا تزال تسمح لليهود بدخول فلسطين

٦ — ويحق لكل عربي أن يتساءل في نفسه ماهو ذنب العرب الذي جنوه ضد الامة الانكليزية حتى قامت حكوماتها ففتحت ابواب فلسطين العربية جبراً وقهراً لمهاجرة اليهود حتى اوصلتهم لمقدار الثلث فقاموا يدعون بحق فيها. ان للامة البريطانية تاريخا ناصعا بالدفاع عن حرية الاقوام ومد يد المعونة لها لتمكنها من اعادة مجدها الغابر فما حدث للحكومات البريطانية لتلطخ ذلك التاريخ المجيد بوعد بلفور خلافا للعدل والانصاف ونقضا لكل مبدأ حقوقي معروف؟ فارغام العرب على ترك حيز لليهود في وطنهم ليكونوا شركاء لهم وليقاسموهم حاكيتهم ووطنهم ويزاحموهم في عقر دارهم وفي اقواتهم وفي أعز مقدساتهم وانتهم عمل لم يسجل التاريخ مثله ولكن العرب اذا لم يكونوا قادرين على منع دخول اليهود رغم ارادتهم فانهم أعلنوا احتجاجهم المر على هذا التصرف الاجنبي في جميع مؤتمراتهم واجتماعات احزابهم

٧ — كان للعرب تقاليد معروفة وهي تمجيدهم الشعب الانكليزي واعتمادهم على العدل الانكليزي ومحبتهم لكل شيء انكليزي هذا ما كان منقوشا على افئدة العرب وما كان يترنم به العرب من حضري وقروي ورغم كون العرب في الادارة العثمانية شركاء في الحكم مع الاتراك كانوا يصبون للاستقلال معتمدين على معونة الانكليز وعلى العدل الانكليزي وعلى ما حفظوه في السابق عن الانكليز فاذا حدث؟

٨ — هل يروي التاريخ ظلما مثل الظلم الذي وقع به العرب من جراء وعد بلفور؟ وكان المصائب التي حلت بالعرب من جراء هذا الوعد لم تك كافية فظهر حزب العمال البريطاني يعلن اليوم قراره القاضي باخراج العرب (اخراجاً اختيارياً) مما يضيق ادراك البشر عن التأليف بين الاخراج من الوطن وبين جعله اختياريا. ولكن حزب العمال البريطاني الذي يعلن مبادىء الحرية لجميع الاقوام وينتقد رئيس الوزارة البريطانية انتقاداً مرا لوقوفه امام حرية الثوار اليونانيين في العمل ولو كان قيامهم ضد حكومة شرعية، لا يرى بنفس الوقت بأساً في الاعتداء ليس على حرية العرب فحسب بل باخراجهم من وطنهم الذي عاشوا فيه منذ ١٣٠٠ سنة ونيف وهذا التناقض في المبادىء لجدير بان ينبه الامة البريطانية الى ما يسعى اليه رؤساء هذا الحزب من الكيل بكيلين مختلفين في حرية الاقوام مما يؤثر في ميزان الحق والعدل.

فالكتلة الوطنية تقدم احتجاجها الشديد على هذا القرار وتعلن ان خروج العرب من وطنهم لن يسجله التاريخ ان شاء الله. فعلى هذا قر قرار العالم العربي وهو صاحب الكلمة والحق في فلسطين، وليس من قوة غاشمة تقف ضد هذه الارادة الا اذا اخذت على عاتقها ما ينتج عن ذلك من مسئوليات (يتبع)

هبوط اسعار الذهب

لا يزال الهبوط في اسعار الذهب مستمرا كل يوم وقد هبطت الاسعار عشرة قروش في كل ليرة وبيعت بـ ٤٩٥ قرشا فقط وهبط سعر السبيكة الذهبية الى ٣٥ جنيها و ١٠ قروش

الاذاعة الفلسطينية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

٦ لمع الاخبار ٥ر٦ القرآن الكريم — الشيخ محمد علي حمد ٢٠ر٦ أم كلثوم — نامي نامي ٢٥ر٦ حديث الاطفال تقدمه الآنسة سعاد يرافقها فريق من الاطفال ٥٠ر٦ محمد عبد المطلب — مونولوج يا آسي بكره تسجيل خاص ١٠ر٧ عامر خداج — حفلة غناء شعبي ٣٠ر٧ (١) نشرة الاخبار الثانية (٢) (انت فاهم) و«الفؤاد ليله نهاره» حفلة مسجلة لزكريا احمد ٨ ختام

انفجار قنبلة في القدس

القدس في ١٩ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — سمع في الساعة السابعة من هذه الليلة دوي انفجار تبين فيما بعد انه نشأ عن القاء قنبلة على منزل في محلة الشماعة القريبة من شارع مأمن الله وقد تحطمت من جراء ذلك نوافذ المنزل ولم يصب احد من سكانه بضرر وقد حضرت الى مكان الحادث على الاثر قوة من البوليس وتولت البحث والتحقيق ويعتقد أن الاسباب شخصية

خلل في خطوط التلفون

القدس في ١٩ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — حدث بعد ظهر اليوم خلل في خطوط التلفون بسبب الامطار وتعطل عن العمل من جراء ذلك عدد من آلات التلفون ولكنها اصلحت بعد قليل من الوقت

النادي الرياضي الاسلامي بيافا

كان امس موعدا لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة للنادي الرياضي الاسلامي بيافا ولعدم اكتمال النصاب القانوني لاعضاء النادي تأجل الاجتماع لاجراء الانتخاب الى يوم الجمعة القادم ٢٦ الجاري

الامطار في ٢٤ ساعة

بلغ مقدار الامطار التي هطلت على جبل كنعان خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية ٩ مليمترات وفي عكا ٣ وفي جبل الكرمل ثلاثة اعشار المليمتر وفي طبريا ٦ مليمترات وفي بيسان ٨ وفي نابلس ٢٠ وفي يافا ١٤ وفي الزملة ١٨ وفي رام الله ٢٦ وفي القدس ٢٧ والخليل ٢٥ وفي بئر السبع ١٥ مليمترا

خطاب الجنرال سبيرز — بقية

الى قلوب الشعب هناك ثم وصف الجنرال سبيرز ازمة تشرين الثاني سنة ١٩٤٣ حين قبض الفرنسيون على رئيس جمهورية لبنان وعلى اعضاء حكومته وقال ان رد الفعل بين الشعب كان سريعا فلقد اتحد المسلمون والمسيحيون بقوة تشبه السحر واعلنت المدن الاضراب العام وقامت المظاهرات في كل جهة دون ان تقع اعمال عنف لا بسبب تعفف السلطات الفرنسية عن الاجراءات الصارمة وانما كان ذلك لان الشعب اللبناني اعتقد ان اعمال العنف قد تحرمهم عطف الانكليز وقد اشتركت جميع الممالك العربية في الاحتجاج العلني لمناصرة اللبنانيين ووقعت مظاهرات خطيرة في مصر وثار الرأي العام في العالم العربي كله في سبيل لبنان

وانا لا اشك في ان الشعب اللبناني ومعظم رجاله مسلحون كان يستطيع ان يثور وان يذبح الفرنسيين هناك ولكن اللبنانيين كانوا يدركون ان مثل هذه الثورة تسلبهم عطف الانكليز وتضيع عليهم فرصة الاستقلال، كما كان اللبنانيون يضعون كل ثقتهم في وعد الانكليز لهم بمنحهم استقلالهم

وبعد ان تناول الجنرال سبيرز بحث مجيء الجنرال كاترو ومفاوضاته والتصريح الذي صدر عنه قال انه جرى بعد تلك المفاوضات ان سلم كل شيء ما عدا الجيش الى الوطنيين ولكن عاد الاحتكاك بين الفرنسيين والوطنيين مرة اخرى بشأن الجيش وقطع الفرنسيون المفاوضات لاصرارهم على وجوب فتح مفاوضات جديدة بين الفرنسيين وبين اللبنانيين والسوريين أي بين كل من فرنسا ولبنان من ناحية وفرنسا وسوريا من ناحية اخرى وكان الفرنسيون لا يخفون انهم يمتنعون عن تسليم الجيش برغم ما ورد في تصريح الجنرال كاترو في سنة ١٩٤١ بهذا الشأن. لان الفرنسيين كانوا يريدون اجبار لبنان وسوريا على توقيع معاهدات منفردة مع فرنسا وهذا خطأ كبير فسوريا ولبنان قد صرحتا في أجلى بيان على انهما ترفضان التفاوض مع الفرنسيين لعقد أية معاهدة. وقد يسأل البعض لماذا يرفض اللبنانيون والسوريون ذلك وامامهم مثل مصر والعراق. والجواب على ذلك ان اللبنانيين والسوريين بعد خبرة ٢٥ سنة من الانتداب الفرنسي ومن موقف الفرنسيين الحالي صاروا يدركون ان فرنسا تريد في غير خفاء ان تجعل لنفسها مكانا ممتازا في سوريا ولبنان وهذا ما يرفضه اللبنانيون والسوريون. وباختصار ان السوريين واللبنانيين لم يبحثوا في عقد أية معاهدة مع فرنسا. ويقولون مادام ان استقلالهم قد تحقق وان الدول الكبرى قد اعترفت به فما هذا الذي يغريهم على ان يدفعوا الفرنسا ثمن ذلك الاستقلال بمنحهم مثل ذلك الامتياز الذي يقيد سوريا ولبنان بذلك القيد القانوني الذي تريده فرنسا، وليس من شك في ان العالم العربي كله يناصر سوريا ولبنان بهذا الرأي.

ويجب ان تذكر اخيرا ان مشكلات سوريا ولبنان متداخلة في مشكلة فلسطين والعرب قد امتنعوا عن كل اضطراب حتى الان ولكن اذا شعر العرب ان البريطان قد أخلوا بعهدهم معهم واضطروهم الى العمل فيها لا شك فيه ان الثورة لن تقتصر على لبنان وسوريا وانما تمتد الى فلسطين كذلك ...

مصلحة الاذاعة البريطانية

القسم العربي

السبت في ٢٠-١-١٩٤٥ — حسب توقيت فلسطين

٤٥ر٦	صباحا قرآن كريم	٥٠ر٦	نشرة الاخبار الاولى
١٥ر٧	ختام	٤٥ر١٢	نشرة الاخبار الثانية
		١	ختام
٠٢ر٧	مساء رواية تمثيلية	٢٠ر٧	الحرب من اسبوع لاسبوع
٣٥ر٧	قراءة البرنامج الاسبوعي	٤٥ر٧	نشرة الاخبار الثالثة
٠٠ر٨	رسالة أنباء العراق	١٥ر٨	ختام
		٣٠ر٩	نشرة الاخبار الرابعة
٤٠ر٩	قراءة مختارة من الادب العربي الحديث	٥٥ر٩	أسطوانات

الى انظار الحكومات العربية

خط سيارات مصر — فلسطين واهميته للعرب

حين نبحث في امر المواصلات العربية فاننا نعالج اكثر الشؤون اهمية وحيوية واعمها نفعاً وجدوى واقواها عاملا في عمران البلاد. ولا غرو فالمواصلات عماد التجارة والصناعة والزراعة من حيث كونها تصل الشرق بالغرب والسند بالهند، وتقرب البعيد وتمزج بخطوطها الخلق فتجعلهم يتخالطون ويتعارفون ويتعاونون في تبادل الاعمال التجارية، والامور الاقتصادية وما يتصل بحياتهم في كل حال. واذا كان امر المواصلات من الخطورة كذلك، فان على الامة التي تبتغي النهوض وتروم الازدهار ان تسارع الى تنظيم مواصلاتها في داخل بلادها وخارجها، وتجعل من ذلك وسيلة فعالة لانعاش حركة الاخذ والعطاء بين قراها ومدنها من جهة وبينها وبين الاقطار الاخرى من جهة ثانية.

ونحن بحافز الاهتمام بمواصلاتنا العربية وتقديرنا لهذا الامر الخطير حق التقدير نرى لزاما علينا ان نعالج في هذه السطور امراً حيويا خطيرا فيه الخير الكثير والنفع العميم لا لعرب فلسطين فقط بل للعرب اجمعين. ذلك هو خط السيارات بين مصر وفلسطين، فان في حكاية هذا الخط ما يهم كل عربي وما يعني كل حكومة عربية اسلامية ولا سيما حكومة المملكة المصرية بصفة كونها زعيمة الاقطار العربية، ورأس نهضة الوحدة العربية. نقول: هنالك جمعية الهستدروت اليهودية التي تمثل شركات البصات اليهودية تقترح على حكومة فلسطين انشاء خط سيارات بين مصر وفلسطين زعماً منها انها قد اتفقت مع احدى شركات بصات مصر على ذلك !!

بيد ان الهستدروت هذه قد تجاهلت حين اقترحت هذا الاقتراح على الحكومة ان خطوط المواصلات في فلسطين مقسمة بين العرب واليهود بحسب المناطق التي يقطنها كل من الفريقين، ومنسق ذلك على نحو ما ظنته الحكومة من انه يعطي كل ذي حق حقه في المواصلات وقد نشرت الحكومة ذلك في جريدتها الرسمية بعددها رقم ١٠٧٣

وتجاهلت جمعية الهستدروت مرة ثانية شيئا اعظم من ذلك الا وهو ان خط سيارات مصر فلسطين قد فرغ من امره منذ عام ١٩٣٦ حيث نالت امتيازه شركة عربية قوية في رأس مالها وقوية في ادارتها، قوية في سهرها على توفير راحة المسافرين. نعني بها شركة بصات غزة والقرى الجنوبية، وهي هي وحدها تملك خطوط اللواء الجنوبي من يافا حتى رفح على الحدود المصرية، ومن الطرف الثاني حتى «عوجا الحفير» وذلك بموجب اذونات صدرت اليها من دائرة الترخيص في لواء غزة ومن ذلك ان جميع الرخص الصادرة من هذه الدائرة انما هي باسم هذه الشركة العربية الناهضة ولا غرو فانه اللواء الوحيد الذي خلت منه المواصلات اليهودية لخلوه من اليهود، وهذا اللواء العربي هو اللواء الفلسطيني الوحيد الذي يتاخم الحدود المصرية ويجاورها. ومعلوم ان شركة بصات غزة والقرى الجنوبية تسير بصاتها بكل نظام ودقة على هذه الخطوط منذ اكثر من احد عشر عاما. وهذه الشركة العربية هي الشركة التي انفردت دون سواها في الطلب الى الحكومة السماح لها بتسيير خط بصات بين مصر وفلسطين في عام ١٩٣٦، وقد اشارت الحكومة يوم ذاك على الشركة المشار اليها بواسطة محامي الشركة المستر رشاردسون وشركاه بانه يجب على الشركة ان والقرى ان تراجع في طلبها المذكور الحكومة المصرية لان حكومة فلسطين ليس لها صلاحية في اعطاء الاذن بتسيير خطوط سيارات على الاراضي المصرية فبادرت للحال شركة غزة بالاشتراك مع احدى شركات البصات المصرية المحترمة الى مراجعة الحكومة المصرية والان بعد أن اصبح البدء بالعمل وشيكا وسير هذا الخط العظيم قريبا سارعت الهستدروت المذكورة باقتراحها او طلبها الذي اشرنا اليه آنفا، وهو اقتراح او طلب غير معقول ولا مقبول. ولماذا؟ خذ الادلة على ذلك دليلا فدليلا:

اولا: ان الطريق عربية خالصة من جنوب فلسطين الى مصر

ثانيا: ان الحكومة المصرية لا يمكن ان توافق ابدا مطلقا على مشاريع اجنبية من هذا النوع، وخصوصا وهي تتولى دفة الوحدة العربية

ثالثا: ان الحكومات العربية لم تنقل فقط امر المواصلات بين الاقطار العربية فقد انشأت لجنة خاصة من اللجان الفرعية للبحث في شأنها والعناية بها، وذلك لان المواصلات تعد الشريان الحيوي للبلدان العربية، فكيف يمكن ان يسمح لشركات اجنبية غير عربية ان تمد يدها لتستغل هذه المشاريع الحيوية في البلدان العربية.

رابعاً: كيف يمكن لحكومة فلسطين السماح بتسيير بصات شركة غير عربية على خطوط عربية، وخصوصا ان هذه الخطوط تملكها شركة عربية منذ احدى عشرة سنة، وهي تقوم بخدمة عامة بقوة ونشاط مما يشهد به سكان البلاد اجمعين وتشهده الحكومة نفسها فيما تقوم به شركة باصات غزة والقرى الجنوبية من خدمات ثمينة للمجهود الحربي.

خامسا: لو فرضنا ان ايه شركة عربية في هذه البلاد طلبت الى الحكومة السماح لها بتسيير بصات على الخطوط اليهودية او حتى الى المستعمرات اليهودية الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها الالفي نسمة، فهل توافق حكومة فلسطين على طلبها هذا ام هل وافقت على مثل هذا الطلب منذ ان نظمت حركة المواصلات في فلسطين.

انا نعتقد: لا

فكيف تجرؤ الهستدروت والحالة هذه على طلب كهذا الطلب، لا سيما وان الطريق بين مصر وفلسطين لا تربط هذين القطرين العربيين بعضهما فقط بل تربط كافة الاقطار العربية بمصر حتى الخليج الفارسي وكل سكان هذه الامصار عرب صرف، وهم ينظرون الى مصر كأمهم الحنون الرؤوم.

وبعد فأية مصالح للصهيونية تربطها بمصر؟؟ انهم يطمعون في المشاريع الحيوية المترتبة عليها الحياة التجارية والاقتصادية من كافة نواحيها ليس في فلسطين فقط بل في البلدان العربية اجمع.

لذلك نهيب برجال الوحدة العربية، ونهيب بالحكومات العربية ان تكون على حذر من كل مطمع يهودي صهيوني وخصوصا الحكومة المصرية.

ونحن لا نشك مطلقا في ان رجال هذه الحكومات العربية ولا سيما رجال حكومة جلالة الملك فاروق الاول ملك مصر المعظم سيبذلون ما في وسعهم لقصر المرافق والمشاريع الحيوية على ابناء قومهم العرب دون سواهم من ابناء الشعوب والامم

وليس ذلك على همتهم الشماء بعزيز (...)